Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(المـــأوى) :

الملجأ الذي يأوى إليه الإنسان.

(الموهـــن):

المضعف من أوهنه إذا أضعفه.

(الكيـــد):

التدبير الذي يقصد به غير ظاهره فتسوء عاقبة من يقصد به.

(الاستفتاح):

طلب الفتح والفصل في الأمر كالنصر في الحرب.

تمهيـــد :

ذكر سبحانه وتعالى في هذه الآيات حكما عاماً لما سيقع من الوقائع والحروب في مستأنف الزمان وجاء به في أثناء قصـة بدر عناية بشأنه وحثا للمؤمنين على المحافظة عليه.

التفسير:

الآية ١٥ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا﴾.

أي يأيها الذين صـدقوا الله ورسوله إذا لقيـتم الذين كفروا حال كـونهم زاحفين لقـتالكم زحـفـا، إذ الكفـار هم الذين زحفـوا من مكة إلى المدينة لـقتـال المؤمنين فقابلوهم ببدر.

﴿فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾ أي تولوهم ظهوركم وأقفيـتكم منهزمين منهم وإن كانوا أكثر منكم عددا وعدة ولكن اثبتوا لهم، فإن الله معكم عليهم.

الآية ١٦ - ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾.